(الاقتصاد متعدد الالوان: دراسة النمـاذج الاقتصاديـة المختلفـة وتطبيقهـا فـي الـدول النامية)

إعـــــداد :

د. اميمة علي شيخ الدين النور

تخصص اقتصاد - الجامعة الاسلامية بمينيسوتا

Email: Omaimanor2020@gmail.com

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الاقتصاد متعدد الألوان في تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية، حيث يمكن أن يساهم تطبيق النماذج الاقتصادية المختلفة في تحسين جودة الحياة للسكان وتعزيز التنمية الاقتصادية والبيئية. تنبع أهمية البحث من تقديم اقتراحات وتوصيات تفيد المهتمين والباحثين مستقبلًا. تمثلت مشكلة البحث في: كيف يمكن للنماذج الاقتصادية المختلفة أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية؟ افترض البحث ان الاقتصاد متعدد الألوان يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية من خلال تطبيق نماذج اقتصادية مختلفة. استخدم البحث المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة الى دراسة الحالة كأداة للحصول على البيانات الأساسية. توصل البحث إلى أن تطبيق النماذج الاقتصادية المختلفة في الدول النامية يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وفي تحسين جودة الحياة للسكان. أوصى البحث بضرورة دراسة تجارب الدول النامية في تطبيق النماذج الاقتصادية المختلفة لتحديد النموذج الأمثل للاقتصاد والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد متعدد الألوان. التنمية المستدامة. النماذج الاقتصادية. الدول النامية.

Abstract:

The study aims to identify the role of the multi-colored economy in achieving sustainable development in developing countries, where the application of different economic models can contribute to improving the quality of life for the population and promoting economic and environmental development. The research problem was: What is the multi-colored economy? And how can different economic models contribute to achieving sustainable development in developing countries? The research assumed that the multi-colored economy can contribute to achieving sustainable development in developing countries through the application of different economic models. The research used a descriptive and analytical approach, in addition to a case study as a tool to obtain primary data. The research concluded that the application of different economic models in developing countries can contribute to achieving sustainable development and improving the quality of life for the population. The research recommended the need to study the experiences of developing countries in applying different economic models to determine the optimal model for the economy and society.

Key words: Multi-colored economy. Sustainable development. Economic models. Developing countries.

المدخل

مقدمة:

شـهد العالم في العقـود الأخيرة بـروز مفاهيـم اقتصادية جديـدة تمثل رؤى متنوعة لتحقيق التنمية المسـتدامة، من أبرزها مـا يُعرف بـ "الاقتصاد متعـدد الألـوان"، وهـي مقاربات تهـدف إلى تعزيـز قطاعـات معينة، أو تسـليط الضوء على أبعاد غير تقليدية للنمو الاقتصـادي، كالصحة، الثقافة، البيئة، أو العدالـة الاجتماعية (UNEP, ٢٠٢٢)..

بالرغـم مـن الجهـود التنمويـة المبذولـة، الا اننـا فـي عصر تتسـارع فيه التحديـات البيئية والاقتصاديـة والاجتماعية، فمن الواضـح أنه من الصعب قيـاس كيفيـة تفاعـل القطاعـات وتداخلهـا مـع بعضهـا البعض من خلال الإحصـاءات القطاعية، إلا من خـلال جداول المدخـلات والمخرجات المعقدة. ولأن أنظمة التصنيف تسـتغرق وقتًـا لتعديلها، فمن المرجح أن تُثار مخاوف بشـأن مـدى قدرتها على رصـد التغيرات الاقتصاديـة الحالية. كمـا ينبغـي الأخذ فـي الاعتبـار أن أنظمة التصنيـف الصارمة قـد لا تُدرك تمامًـا أهميـة التغيـرات التي تحـدث داخل القطاعـات وفيمـا بينها. ومن هنا تأتـي أهميـة دور «ألوان الاقتصـاد» في تكامـل المعلومـات القائمة علـى أنظمة تصنيف دقيقة للنشـاط الاقتصـادي. ولا ينبغـي التقليل من أهميـة كونها مُكمّلة وليسـت بديلة. يحـاول هذا البحث دراسـة مفاهيم اقتصاديـات الألوان متعـددة وتطبيقاتهـا المختلفة.

أولًا، مشكلة البحث واسئلته:

علـى الرغم من تعدد الدراسـات التي تناولت بعض أبعـاد الاقتصاد الأخضر أو الأزرق أو غيرهـا من الاتجاهات، إلا أن معظمها ركـز على نموذج منفرد دون إجـراء مقارنـات تحليليـة شـاملة بين هـذه النماذج. تتمثل مشـكلة هـذا البحث في غيـاب إطار نظري متكامـل يربط بين النمـاذج الاقتصادية المختلفـة ويُبـرز أوجه التشـابه والاختلاف بينهـا، وكيف يمكـن توظيفها

في بنـاء سياسـات اقتصادية شـاملة ومسـتدامة تسـاهم فـي تحقيق التنمية المسـتدامة في الـدول النامية.

ثانياً، فرضيات البحث:

افتـرض البحث ان الاقتصاد متعـدد الألوان يمكن أن يسـاهم في تحقيق التنميـة المسـتدامة في الدول الناميـة من خلال تطبيق نمـاذج اقتصادية مختلفة .

الفرضيات الفرعية:

1. يُسـهم تطبيق النماذج الاقتصاديـة المختلفة في تحسـين جودة الحياة للسـكان في الدول النامية.
2. يسـاهم الاقتصاد متعـدد الألوان في تحقيـق التوازن بين الاسـتدامة الاقتصاديـة والبيئية.
3. يـؤدي تطبيـق النمـاذج الاقتصاديـة المختلفـة الـى تعزيز مسـتويات التنميـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة فـي الـدول النامية.
4. توجـد علاقـات تكامـل بيـن النمـاذج الاقتصاديـة المختلفـة يمكـن توظيفهـا ضمن اطـار الاقتصاد متعـدد الألوان لتحقيق تنمية شـاملة و مستد ا مة .

ثالثاً، الأسئلة البحثية

1. مـا أبرز النمـاذج الاقتصاديـة التي يمكـن تطبيقهـا في الـدول النامية لتحقيـق التنمية المسـتدامة؟
2. كيـف يمكـن للاقتصـاد متعـدد الألـوان أن يسـاهم في دعم مسـار التنميـة المسـتدامة فـي الـدول النامية؟
3. ما التحديـات والفرص التي تواجههـا الدول النامية عنـد تطبيق النماذج الاقتصادية المختلفة؟

رابعاً، أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على الأسس النظرية والفكرية لمفهوم الاقتصاد متعدد الألوان.
2. تحليل النماذج الاقتصادية المختلفة (الأخضر، الأزرق، البنفسجي، البني، الأسود، الأحمر، البرتقالي).
3. إجراء مقارنة نقدية بين هذه النماذج من حيث الفلسفة الاقتصادية والتطبيقات العملية.
4. تحديد أوجه التكامل بين هذه النماذج وإمكانية بناء إطار شامل يجمعها ضمن منظومة الاقتصاد متعدد الألوان.
5. تقديم نتائج جديدة تسهم في إثراء الأدبيات الاقتصادية وتعزيز السياسات التنموية المستدامة.

خامساً، أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث من كونه يقدم إطاراً تحليلياً متكاملاً يربط بين عدة نماذج اقتصادية عادة ما يتم دراستها بصورة منفصلة. كما أنه يسهم في سد فجوة معرفية تتعلق بغياب الدراسات المقارنة بين هذه النماذج، ويوفر أساساً علمياً يمكن الاستفادة منه في صياغة سياسات اقتصادية تراعي التوازن بين متطلبات النمو والتنمية المستدامة.

سادساً، منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج التحليلي المقارن الذي يجمع بين التحليل الكيفي والنقدي للنصوص النظرية، إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الحالات التطبيقية. وقد تم اختيار دراسات الحالة بناءً على معيار التنوع الجغرافي والتباين في تطبيق النماذج الاقتصادية المختلفة، مما يسمح بتقديم رؤية شاملة لمدى فاعلية كل نموذج في سياقاته الوطنية والتنموية المختلفة.

سابعاً، مصادر وأدوات البحث:

اعتمد البحث علي المصادر الثانوية المتاحة من كتب ومراجع ودراسات علمية سابقة وابحاث وتقارير اقتصادية دولية وخلافه، مع التركيز على المصادر الاساسية، حيث تم استخدام دراسة الحالة كأداة رئيسة للتحليل والتفسير، بهدف الوصول الى نتائج تطبيقية يمكن البناء عليها في مجالات السياسات الاقتصادية.

ثامناً، حدود البحث:

تحددت نتائج البحث بالمجالات الآتية:

تتمثل حدود البحث في التركيز على النماذج الأكثر شيوعًا ضمن مفهوم الاقتصاد متعدد الألوان، مع الاعتماد على دراسات حالة من دول محددة لتوضيح التطبيقات العملية. كما يقتصر البحث على الفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠٢٥) التي شهدت بروزًا متزايدًا لهذه النماذج في الخطاب الأكاديمي والسياسي.

تاسعاً، هيكل البحث:

تكون البحث من الإطار المنهجي والذي يحتوي علي المقدمة ومشكلة واسئلة البحث والفرضيات والاهداف والاهمية والمنهجية والهيكل التنظيمي للبحث ومصطلحات البحث والدراسات السابقة. كما تناول في فصله الثاني الإطار النظري والذي يشتمل على ماهية الاقتصاد متعدد الألوان. كما يحتوي الفصل الثالث على تطبيق النماذج الاقتصادية. واخيرا الخاتمة التي تتضمن النتائج العامة وتوصيات البحث.

عاشراً، مصطلحات البحث

1- الاقتصاد متعدد الألوان (Multi-colored economy)

ظهر مصطلح الاقتصاد المتعدد الألوان بوصفه إطارًا تحليليًا جديدًا يسعى إلى تجميع عدة نماذج اقتصادية تعكس أبعادًا مختلفة للتنمية

المستدامة والعدالة الاجتماعية والاستغلال الأمثل للموارد. ويشمل هذا المفهوم الاقتصاد الأخضر المرتبط بالاستدامة البيئية، والاقتصاد الأزرق المرتبط بالموارد البحرية، والاقتصاد البنفسجي الذي يركز على الثقافة والإبداع، والاقتصاد البني الذي يرتبط بالموارد التقليدية واستخدام الطاقة الأحفورية، والاقتصاد الأسود المتعلق بالصناعات الاستخراجية، إضافة إلى الاقتصاد الأحمر المعني بالعدالة الاجتماعية، والاقتصاد البرتقالي المرتبط بالابتكار والصناعات الإبداعية (UNEP, ٢٠٢١). الاقتصاد متعدد الألوان يمكن أن يلعب دورًا هامًا في تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية من خلال تطبيق نماذج اقتصادية مختلفة من ناحية إجرائية، تحديد الأنشطة التي تندرج تحت كل لون، ووضع مؤشرات وأهداف لكل لون، وقياس الأداء، ووضع سياسات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2. التنمية المستدامة (Sustainable development)

التنمية المستدامة هي عملية تطوير وتحديث المجتمع التي تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (تقرير برونـدت لانـد، ١٩٨٧). كما تعرف بأنها عملية تحسين جودة الحياة للجميع دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة الكوكب على التحمل (لأمم المتحدة، ٢٠١١).من ناحية إجرائية إطلاق مبادرات وبرامج مختلفة لتحسين كفاءة استخدام الموارد.

وضعت معظم الدول أهدافا لتحقيق التنمية المستدامة متوافقة مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، تدعم أهداف التنمية المستدامة بشكل عام حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية مما أدى لظهور بعض المصطلحات والنظريات الحديثة مثل اقتصاديات الألوان، تناول البحث في فصله السابق شرحا مبسطا لمفاهيم الوان الاقتصاد ودورهم في استدامة الموارد الطبيعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وما هو دورها في تحقيق التنمية المستدامة.

فالتنمية المستدامة لها بعد اقتصادي ولأهدافها السبعة عشر، تأثير

وترابـط مباشـرٍ وغير مباشـرٍ مـع الأنشـطة الاقتصادية، ومنها مـا يُعبر عـن بعدٍ اقتصـاديٍّ صرفٍ كالهـدف الثامن والتاسـع العمـل اللائق ونمو الاقتصـاد والصناعـة والابتـكار والهياكل الأساسـية. وربما هناك تشـابه إلـى حد ما بيـن اللون المميز لكل هـدفٍ والألوان الاقتصادية، على سـبيل المثـال لا الحصر يهـدف الاقتصاد الأزرق إلـى تحقيق الهدف الرابع عشـر "الحيـاة تحـت المـاء"، أما الاقتصـاد الأخضـر فيعمـل على خدمـة جميع الأهـداف خاصـة الهدف الثالـث والعاشـر والثالث عشـر بل يـكاد يكون لا حديـث عـن تنميـةٍ مسـتدامةٍ دونه، أمـا عن الاقتصـاد الأصفـر فيُعد قاطـرة تحقيـق جميع الأهـداف، إذ لا غنى عن طاقة نظيفـة غير محدودة ولا مركزيـة، فضـلاً عن الاقتصاد الرمادي والأسـود اللذين يرتبطان سـلبًا مع جميـع الأهداف ويُعرقلان خطـى تنمية اقتصاد أي بلد مسـتدام أو غير مسـتدام . (الفقي، ٢٠٢١)

3. النماذج الاقتصادية المختلفة (Different economic models)

النمـاذج الاقتصاديـة المختلفـة هـي مجموعـة مـن النماذج التي تشـرح كيفية عمـل الاقتصاد وتوفر إطارًا لتحليل وتفسـير الظواهـر الاقتصادية (بول ساموبلسـون. ٢٠٢١). تختلف أنواع النمـاذج الاقتصادية وفقًا للمعايير المعتمـدة في تصنيفها، حيـث يمكن تصنيفها إلى نمـاذج نظرية وتجريبية، أو كليـة وجزئية، وذلك حسـب الغرض مـن التحليل والمنهج المسـتخدم (Samuelson & Nordhaus, ٢٠٢١).

4. الدول النامية (Developing countries)

الـدول النامية هي دول تسـعى لتحسـين مسـتوى معيشـة مواطنيها وتحقيـق التنميـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة، وتتميـز بانخفـاض الدخـل القومي الإجمالي للفـرد، ومحدودية الموارد، وضعف البنيـة التحتية. (الأمم المتحـدة، ٢٠١٥). كما عرفهـا البنك الدولـي بانها: دول تعاني من مسـتوى منخفـض من الدخـل القومـي الإجمالي للفـرد، ومسـتوى منخفض من التنمية البشـرية، وغالبًا ما تعاني مـن تحديات اقتصاديـة واجتماعية كبيرة. وتحتـاج إلى مسـاعدات إنمائية خارجيـة لتحقيق أهدافهـا التنموية (World

.(٢٠١٥ ,Bank

الدراسات السابقة

شهدت الأدبيات الاقتصادية المعاصرة اهتماماً متزايداً بمفاهيم اقتصاديات الألوان، إلا أن هذا الاهتمام اتسم بالتجزئة، حيث ركزت معظم الدراسات على نموذج اقتصادي واحد دون تقديم إطار تكاملي يجمع بينها. ويمكن تصنيف الدراسات السابقة وفق محاور رئيسية كما يلي :

أولًا: دراسات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة

ركزت العديد من الدراسات على الاقتصاد الأخضر باعتباره أحد أهم المداخل لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تناولت دراسة Smith (٢٠١٨) أثر التحول نحو الاقتصاد الأخضر في تحقيق نمو اقتصادي منخفض الانبعاثات، مؤكدة أن تحسين كفاءة استخدام الموارد والاعتماد على الطاقة المتجددة يمثلان محورًا أساسيًا في هذا التحول.

كما أكدت دراسة Joseph Stiglitz (٢٠١٩) أن التحول نحو نماذج اقتصادية مستدامة يتطلب إعادة هيكلة السياسات الاقتصادية بما يحقق التوازن بين النمو والعدالة البيئية.

وفي السياق العربي، أشارت دراسة شيخ الدين (٢٠١٩) إلى فاعلية الاقتصاد الأخضر في دعم مسارات التنمية المستدامة في البيئات النامية. وقد تطور هذا الاتجاه في الأدبيات الحديثة ليشمل أبعادًا اقتصادية أكثر عمقًا، حيث تؤكد الدراسات المعاصرة على الدور الحيوي للتمويل الأخضر في دعم التحول نحو اقتصاد مستدام، من خلال تعزيز الاستثمارات البيئية وتقليل الانبعاثات الكربونية (Epor, ٢٠٢٥). كما تشير دراسات حديثة إلى أن التحول نحو الاقتصاد الأخضر لم يعد مقتصرًا على البعد البيئي، بل أصبح مرتبطًا بالتحول الرقمي والابتكار التكنولوجي كعوامل حاسمة في تحقيق النمو المستدام (Khan, ٢٠٢٥).

وعلى الرغم من هذه الإسهامات، إلا أن معظم الدراسات تركز على الاقتصاد الأخضر كمنظومة شبه مستقلة، مما يحد من قدرتها على تفسير التفاعلات البينية بينه وبين بقية النماذج الاقتصادية. وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تطويره.

ثانياً: دراسات الاقتصاد الأزرق واستدامة الموارد البحرية

تناولت دراسة Erik Maskin (٢٠١٠) الاقتصاد الأزرق باعتباره إطارًا لتعظيم الاستفادة المستدامة من الموارد البحرية، مع التأكيد على دوره في دعم النمو الاقتصادي للدول الساحلية. كما أكدت تقارير البنك الدولي (World Bank, ٢٠١٨) أن الاقتصاد الأزرق يمثل فرصة استراتيجية لتعزيز التنمية المستدامة من خلال تحقيق توازن بين الاستغلال الاقتصادي والحفاظ على النظم البيئية البحرية.

وإذا كان الاقتصاد الأخضر يركز على الاستدامة في البيئة البرية، فإن الاقتصاد الأزرق يمثل امتدادًا لهذا التوجه في المجال البحري، إلا أن الأدبيات الحديثة تشير إلى أن هذا النموذج ما يزال يعاني من محدودية في الدمج مع بقية القطاعات الاقتصادية، خاصة في ظل غياب أطر تحليلية شاملة تربطه بالاقتصاد الكلي أو بالتحولات التكنولوجية الحديثة. كما أن التقارير الدولية الحديثة تؤكد على ضرورة إدماج الاقتصاد الأزرق ضمن استراتيجيات التنمية المستدامة الشاملة، بدلاً من التعامل معه كقطاع مستقل (United Nations, ٢٠٢٤).

ثالثاً: دراسات الاقتصاد البنفسجي والبرتقالي (الاقتصاد الإبداعي)

برزت أدبيات الاقتصاد الإبداعي أهمية المعرفة والثقافة كقاطرة للنمو الاقتصادي، حيث أشار Howkins (٢٠٠١) إلى أن الاقتصاد الإبداعي (البرتقالي) يعتمد على تحويل الأفكار الإبداعية إلى قيمة اقتصادية مضافة. كما أوضحت تقارير اليونسكو (UNESCO, ٢٠١٣) أن الاقتصاد الثقافي (البنفسجي) يسهم في تعزيز الهوية الثقافية ودعم التنمية

المستدامة عبر دمج الثقافة في النشاط الاقتصادي.

وفي السياق العربي، بينت دراسة حجلة وبوفلفل (٢٠٢٣) وجود علاقة إيجابية بين اقتصاديات الألوان وأهداف التنمية المستدامة، إلا أن هذه الدراسة ركزت على التحليل الارتباطي دون تطوير إطار تكاملي يفسر العلاقات البينية بين هذه النماذج، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

وقد تطورت الأدبيات الحديثة لتربط الاقتصاد الإبداعي بالتحولات التكنولوجية المتقدمة، حيث تشير دراسات حديثة إلى أن نماذج الاقتصاد المعرفي أصبحت جزءًا من منظومة أوسع تشمل الابتكار الرقمي والصناعة ٥,٠، مما يعزز التكامل بين الإبداع والاستدامة (Yin, ٢٠٢٤). ومع ذلك، لا تزال هذه الدراسات تعاني من غموض مفاهيمي في تحديد حدود الاقتصاد الإبداعي وعلاقته ببقية النماذج الاقتصادية.

رابعاً: دراسات الاقتصاد البني، الأحمر، والأسود (الاقتصاد التقليدي)

تناولت بعض الدراسات الاقتصاد التقليدي بأشكاله المختلفة، حيث ركز Tanzi (١٩٩٩) Schneiderg (٢٠٠٠) على الاقتصاد غير الرسمي (الأسود)، مبينين أثره السلبي على الإيرادات العامة وكفاءة السياسات الاقتصادية. كما تناولت أدبيات أخرى الاقتصاد البني المرتبط بالاعتماد على الوقود الأحفوري، إضافة إلى الاقتصاد الأحمر الذي يعكس التدخل الحكومي المباشر في النشاط الاقتصادي.

وفي ضوء التحولات الحديثة، تشير بعض الدراسات إلى أن النماذج التقليدية تمر بمرحلة إعادة هيكلة عميقة نتيجة الضغوط البيئية والتكنولوجية، حيث أصبح من الضروري إعادة تصميم نماذج الأعمال بما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الدائري (Taranova & Uzdenova, ٢٠٢٤). ومع ذلك، تظل هذه الأدبيات محدودة من حيث قدرتها التفسيرية، إذ تركز على توصيف الظواهر دون دمجها ضمن

إطـار تحليلي شـامل يربطها بالنمـاذج الاقتصاديـة الحديثة.

خامساً: الدراسات التي تناولت التكامل بين النماذج الاقتصادية

تشـير بعض الأدبيات الحديثة إلـى أهمية التكامل بين النمـاذج الاقتصادية المختلفـة، حيث تناولـت دراسـة أجيـري (٢٠١٨) مفهوم الاقتصـاد متعدد الألـوان كمحاولـة أولية لدمـج هذه النماذج ضمـن إطار واحـد. كما أكدت دراسـة المعتـز باللـه وآخـرون (٢٠٢٢) علـى ضـرورة تعزيـز التكامل بين القطاعـات الاقتصاديـة لتحقيق تنمية أكثر شـمولية واسـتدامة.

وعلى المسـتوى الدولـي، تؤكد التقاريـر الحديثة أن تحقيق أهـداف التنمية المسـتدامة يتطلـب تبنـي نمـاذج اقتصاديـة تكامليـة تجمع بيـن الأبعاد البيئية والاقتصاديـة والاجتماعية والتكنولوجية ضمـن إطار موحد (United Nations, ٢٠٢٤). ورغـم ذلـك، لا تـزال هـذه المحـاولات تفتقر إلـى نماذج تطبيقيـة واضحـة أو أدوات قياس دقيقـة يمكن من خلالهـا تقييم درجة التكامـل بين اقتصاديـات الألوان.

أوجه الشبه والاختلاف:

1. أوجه الشبه:

- التركيز علـى تحقيق التنمية المسـتدامة. الاهتمام بالنمـاذج الاقتصادية الحديثـة. الربط بين الاقتصـاد والبيئة أو الثقافـة أو الابتكار.

2. أوجه الاختلاف:

- الدراسـات السـابقة تركز على نموذج واحد. الدراسـة الحالية تعتمد على إطار تكاملي شـامل. اختـلاف في المنهجية (جزئـي مقابل تكاملي).

الفجوة البحثية والإضافة العلمية :

علـى الرغم مـن التراكـم المعرفي فـي مجـال اقتصاديات الألـوان، إلا أن الأدبيات تكشـف عـن ثلاث فجوات رئيسـية: فجوة مفاهيميـة تتمثل في غيـاب تعريف موحـد ومتكامل يربـط بين هـذه النماذج. فجـوة منهجية

ناتجة عن اعتماد معظم الدراسات على تحليلات جزئية أحادية البعد. و فجوة تطبيقية تتمثل في غياب نماذج قابلة للتطبيق لقياس التكامل بين اقتصاديات الألوان.

تقدم هذه الدراسة إسهامًا علميًا يتمثل في بناء إطار تكاملي يجمع بين النماذج الاقتصادية الملونة ضمن نموذج تحليلي موحد، يربط بين الأبعاد البيئية والاقتصادية والثقافية والابتكارية، بما يسهم في تطوير فهم أكثر شمولية للتنمية المستدامة في الدول النامية.

الفصل الثاني
ماهية الاقتصاد متعدد الألوان

أولًا: النشاط الاقتصادي وعلم الاقتصاد

مع تعدد الأنشطة الاقتصادية وتنوعها دعت الحاجة إلى تفرع الاقتصاد إلى عدة فروع تدرس نشاطًا قائمًا بذاته وتقوم فرضياته ونظرياته على النظرية الأم، كالاقتصاد الصناعي والزراعي والتعليم والحضري والهندسي وغير ذلك، ومؤخرًا ظهرت أدبيات جديدة قسمت دراسة الأنشطة الاقتصادية مجازًا إلى عدة ألوان كالاقتصاد البني والأخضر والأزرق والأصفر والرمادي والأسود وغيرهم، وكل لونٍ يرمز إلى طبيعة النشاط المعني به، فالبني يرمز إلى الوقود الأحفوري، إنتاجه والإنتاج القائم عليه، والأزرق إلى موارد البحر ودوره اللوجستي، والأخضر إلى تحقيق أولوية البيئة، والأصفر إلى استخدام أمثل للطاقة، والرمادي والأسود إلى كل نشاط يتم خارج الحسابات الرسمية مشروع أو غير مشروعٍ كان، وكل لون له تاريخ يوثق نشأته وظهوره، فمثلاً تم ذكر الاقتصاد الأخضر أول مرة عامٍ ١٩٨٩ في بحث من إعداد مركز لندن للاقتصاد البيئي (عبد الحميد، ٢٠٢٢)، أما عن الاقتصاد الأزرق فيرجع الفضل في إبرازه إلى للوجود الاقتصادي البلجيكي جونتير بولي في أعقاب مؤتمر ريو ٢٠١٢.(زغلول، ٢٠٢٣).

ثانياً: الأسس الفكرية والفلسفية للنماذج الاقتصادية الملونة

تستند النماذج الاقتصادية الملونة إلى مدارس فكرية متعددة، فالاقتصاد الأخضر يتأصل في الفكر البيئي الذي يربط بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، بينما الاقتصاد الأزرق يجد جذوره في الاقتصاد البحري وإدارة الموارد المائية. أما الاقتصاد البنفسجي فيستند إلى الفلسفة الثقافية التي ترى أن الإبداع والمعرفة يمثلان رأس مال غير مادي أساسي. في حين يقوم الاقتصاد البني على الفكر التقليدي المرتبط بالثروات الطبيعية

كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
ium.usa.online@gmail.com
www.ium.edu.so
+ 90 5528004880
http://ium.usa.online
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota
IUM المركز الرئيسي

والطاقة غير المتجددة. أما الاقتصاد الأسود فيتأسس على الدراسات الجيوسياسية للموارد الناضبة كالنفط والفحم. ويتمحور الاقتصاد الأحمر حول الفكر الماركسي والاجتماعي الذي يعطي الأولوية للعدالة وتوزيع الثروة. وأخيرًا، يعكس الاقتصاد البرتقالي فلسفة الابتكار وريادة الأعمال القائمة على المعرفة (Stiglitz, ٢٠١٩).

ثالثاً: تطور مفهوم الاقتصاد متعدد الألوان في الأدبيات الاقتصادية

شهد العقدان الأخيران تزايدًا ملحوظًا في الدراسات التي تتناول مفاهيم الاقتصاد الملون، حيث برز الاقتصاد الأخضر منذ قمة الأرض ١٩٩٢، بينما اكتسب الاقتصاد الأزرق زخمًا في العقد الثاني من الألفية مع تزايد الاهتمام بالموارد البحرية. وفي عام ٢٠١٥، توسع الاهتمام بالاقتصاد البنفسجي في أوروبا باعتباره ركيزة للسياسات الثقافية. كما أعيد النظر في الاقتصاد البني والأسود في سياق التغير المناخي وأزمات الطاقة، فيما أصبح الاقتصاد الأحمر جزءًا من النقاشات المتعلقة بالعدالة الاجتماعية. وأخيرًا، برز الاقتصاد البرتقالي كأحد محركات اقتصاد المعرفة في دول أمريكا اللاتينية (OECD, ٢٠٢٠).

يمكن تصنيف النماذج الاقتصادية الملونة وفقًا لمجالاتها الأساسية.

رابعاً: تصنيف النماذج الاقتصادية ضمن الاقتصاد متعدد الألوان

فيما يلي ألوان الاقتصاد المختلفة:

1- الاقتصاد الأخضر: يعرف بأنه الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسين في نوعية الحياة، وتحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية، مع الحفاظ على البيئة وحماية الموارد الطبيعية. يعد الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة، وليس بديلاً لها. في هذا النموذج، يتم التأكيد على الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل التأثيرات البيئية السلبية (تايلور، ٢٠١٥).

يُنظر إليه أنه اقتصادٌ صديقٌ للبيئة يعمل على تلبية احتياجات الفرد

والجماعة دون إحداث ضررٍ بالنظام البيئي والناتج عن أنشطة الاقتصاد البني، وذلك على نحو استهلاك طاقةٍ نظيفةٍ وأيضًا ابتكار تقنيات تحد من الانبعاثات الكربونية، وتعزز كفاءة وفاعلية استهلاك كلٍ من الموارد والطاقة، وتقدر McKinsey أن فرصة الأعمال التجارية للاقتصاد الأخضر يمكن أن تولد ما بين ١٢:٩ ترليون دولار من الإيرادات بحلول عام ٢٠٣٠م في قطاعات النقل والطاقة والهيدروجين. (Awad , ٢٠٢٢)

يشمل الاقتصاد الأخضر جميع الأنشطة الاقتصادية صديقة البيئة، التي تقلل من انبعاثات الغازات السامة مع الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، يضم هذا النوع ٦ قطاعات هي:

1. المباني الخضراء هي المنشآت التي تستخدم موادًا صديقة للبيئة، مثل المواد المعاد تدويرها، أو المواد المأخوذة من نفس المنطقة المحيطة بالمبنى، كالأحجار والنخيل، مع الاعتماد على التهوية ا لطبيعية .
2. النقل المستدام يقصد به كل وسيلة انتقال ذات انبعاثات منخفضة، مثل السيارات التي تعمل بالغاز الطبيعي، أو غير موجودة بالمرة مثل الدراجات الهوائية والمترو والسيارات الكهربائية.
3. الطاقة المتجددة هي كل وسائل الطاقة غير المعتمدة على الوقود الأحفوري، مثل الشمس والمياه والرياح وطاقة حرارة باطن الأرض.
4. إدارة التربة بمعنى الحفاظ عليها من مصادر التلوث المختلفة، والرعي الجائر، والإسراف في استخدام الأسمدة والمبيدات، والتجريف و ا لتصحر .
5. إدارة المياه أي الاستخدام الرشيد مع إعادة تدوير مياه الصرف لري الأشجار الخشبية غير المثمرة، أو التي تستخدم في إنتاج الوقود مثل الجوجوبا[1].

1-الجوجوبا- الاسم العلمي- (Simmondsia chinensis) وهي نبات صحراوي موطنه الأصلي جنوب غرب الولايات المتحدة وشمال المكسيك. زيت الجوجوبا يستخدم في العديد من التطبيقات، مثل العناية بالبشرة والشعر والصناعات التجميلية والدوائية. له العديد من الفوائد، مثل ترطيب البشرة ومضاد للالتهابات ومضاد للبكتيريا وتحسين صحة الشعر.

6. إدارة النفايات بشكل أساسي تقليل إنتاج النفايات من المنبع، عن طريق استخدام طرق تصنيع متطورة، مع التوسع في البنية التحتية اللازمة لإعادة التدوير من مصانع ووسائل جمع، وبنية تشريعية مساعدة تشمل حوافز وعقوبات ملائمة.

2- الاقتصاد الأزرق: يعرف بأنه الاستخدام المستدام لموارد المحيطات من أجل تحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين سبل المعيشة والوظائف، مع الحفاظ على النظام البيئي للمحيطات.

فهو يتبع ويسير على نهج الاقتصاد الأخضر، فالاقتصاد الأزرق يهتم بما تحويه وتؤدي إليه المحيطات والبحار والمسطحات المائية من أنشطة اقتصادية، إذ تغطي المياه نحو ثلاثة أرباع الكوكب وتضم ثروة أيكولوجية -تنوع كائنات اليابس والماء- تقترب من ٥٠٪ الى ٨٠٪ من أشكال الحياة على سطح الأرض، وتَكمن الأهمية الاقتصادية للبحار والمحيطات في مصايد الأسماك والتجارة الدولية والخدمات اللوجستية والسياحة وأيضًا إدارة النفايات، وتتعاظم قيمة الاقتصاد الأزرق في الدول الجزرية الصغيرة والبلدان الساحلية وأيضًا الدول المتقدمة مثل اليابان التي تمتلك أسطولاً ضخمًا من سفن الصيد(المرجع السابق نفسه). فالاقتصاد الأزرق هو نموذج اقتصادي يعتمد على الموارد البحرية والبحرية المستدامة. في هذا النموذج، يتم التأكيد على الاستفادة من الموارد البحرية بطريقة مستدامة (ماسكين، ٢٠١٠).

توجد العديد من فرص التنمية تصنف ضمن هذا النوع ، منها:

- الطحالب ومشتقاتها: مثل طحالب الإسبيرولينا والنوستوك وغيرها مما يستخدم في صناعة الأدوية والمكملات الغذائية، واستخراج الكولاجين، بالإضافة إلى استخراج الوقود الحيوي من الطحالب واستخدامها كأسمدة زراعية نظيفة.
- البترول والغاز: تقدر احتياطيات حقول للغاز الطبيعي بترليونات الأقدام المكعبة في عدة مناطق حول العالم، لا سيما منطقة شرق البحر المتوسط، كما توجد حقول لم تكتشف بعد، وهذا يعتبر شكل

غير مباشر للاحتياطي النقدي. بالإضافة إلى كونه مصدرا لتأمين الاحتياجات المتزايدة من الطاقة.

- استغلال طاقة الأمواج بإنشاء توربينات تحت سطح الماء لتوليد الكهرباء.
- استخراج الأملاح والهيدروجين للاستغلال الصناعي وتوليد الطاقة النظيفة.
- كابلات الإنترنت: تقوم شبكة الإنترنت على أساسين هما الأقمار الصناعية والكابلات البحرية.

3- الاقتصاد البرتقالي: هو مصطلح يُستخدم لوصف اقتصاد يعتمد على الابتكار والإبداع، ويتميز بالتركيز على الصناعات الإبداعية والثقافية. يركز الاقتصاد البرتقالي على تطوير القطاعات التي تعتمد على الإبداع والابتكار، مثل التصميم والفنون والترفيه. ومن اهم ما يميز الاقتصاد البرتقالي انه يركز على تطوير الأفكار الجديدة والمبتكرة. كما يعتمد الاقتصاد البرتقالي على الإبداع والابتكار في مختلف القطاعات. بالإضافة الى انه يركز على تطوير الصناعات الإبداعية والثقافية. هناك العديد من الأمثلة على الاقتصاد البرتقالي من أهمها صناعة الأفلام والتلفزيون حيث تعتمد على الإبداع والابتكار في إنتاج المحتوى. كذلك صناعة الألعاب . وايضاً تعتبر صناعة التصميم من الأمثلة على الاقتصاد البرتقالي، حيث تعتمد على الإبداع والابتكار في تصميم المنتجات والخدمات. للاقتصاد البرتقالي العديد من الفوائد على سبيل المثال لا الحصر: يمكن أن يعزز الاقتصاد البرتقالي الابتكار والإبداع في مختلف القطاعات. كما يمكن أن يخلق الاقتصاد البرتقالي فرص عمل جديدة في القطاعات الإبداعية والثقافية. إضافة الى انه يمكن أن يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال تطوير الصناعات الإبداعية والثقافية.(جون هاوكينز، (٢٠٠١)

4- الاقتصاد البنفسجي: يُعَدّ الاقتصاد البنفسجي أحد المفاهيم الحديثة التي تدمج بين البُعد الاقتصادي والبُعد الثقافي الإنساني، حيث يهدف إلى إدخال القيم الثقافية والإبداعية في عملية التنمية الاقتصادية

المستدامة. ويستند هذا التوجه إلى فكرة أن الثقافة ليست مجرد عنصرٍ تجميلي في الاقتصاد، بل مورد إنتاجي أساسي يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي المتوازن وتعزيز جودة الحياة (Divérsum, ٢٠١٣).

يؤكد الاقتصاد البنفسجي على أهمية احترام التنوع الثقافي والإبداع الإنساني كعنصرين جوهريين لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة، إذ يُكمّل الاقتصاد الأخضر عبر الاهتمام بالبعد الثقافي والاجتماعي للنمو، وليس البيئي فقط (Ilkkaracan, ٢٠١٦). كما يُبرز هذا النموذج العلاقة التكاملية بين الاقتصاد والإبداع والهوية الثقافية، من خلال دعم الصناعات الثقافية والفنية والتعليمية التي تسهم في بناء مجتمعات مستدامة وقادرة على الابتكار (UNESCO, ٢٠١٣).

فالاقتصاد البنفسجي مفهوم جديد نسبياً في العلوم الاقتصادية، إذ يرتبط هذا الاقتصاد بالتقاطع بين الإبداع والفنون والتقنية والابتكار. وقد ظهر هذا المفهوم في فرنسا عام ٢٠١١، خلال أول منتدى دولي حول الاقتصاد البنفسجي في باريس، تحت رعاية كل من منظمة اليونيسكو والاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية. (امام، ٢٠٢٣)

يهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي من خلال دعم الفنون والصناعات الإبداعية والابتكارات التقنية. وقد ظهر مصطلح (الاقتصاد البنفسجي) لأول مرة على لسان جون هاوكينز، المدير التنفيذي لشركة هاوكينز براون، فقد اختار هذا المصطلح للإشارة إلى المزج بين اللون الأحمر (الذي يشير إلى الإبداع) والأزرق (الذي يشير إلى التقنية)، مما يؤدي إلى لون بنفسجي يرمز إلى الخيال والابتكار والثقافة. ويستند الاقتصاد البنفسجي على قدرة الأفراد والمؤسسات على إيجاد قيمة جديدة من خلال تطوير حلول مبتكرة للمشكلات الموجودة أو المحتملة، بما يجعله مرن وديناميكي وقادر على التأقلم مع التغيرات المستمرة في البيئة والسوق. من أمثلة القطاعات التي تشكل جزءاً من الاقتصاد البنفسجي: الصناعات الثقافية والإبداعية، كما تشمل هذه الصناعات أيضاً الإعلام والنشر والإعلان والتسويق، والسياحة الثقافية، والصناعات التقنية

والرقمية، مثل البرمجة والذكاء الاصطناعي والإنترنت والاتصالات، حيث تؤدي هذه الصناعات التقنية والرقمية إلى إنشاء منتجات وخدمات تحسن من جودة الحياة وتزيد من الكفاءة والإنتاجية. ويدخل في هذه الصناعات أيضاً التجارة الإلكترونية والخدمات المالية والصحية والتعليمية عبر الإنترنت، والصناعات المعرفية والبحثية، مثل البحث والتطوير والابتكار والتعلم المستمر، إذ يتحقق عن المعرفة والمعلومات ابتكار حلول جديدة للمشكلات الموجودة أو المستقبلية، ويدخل فيها أيضاً التعليم الأكاديمي والمهني والحياتي.(المقاطي، ٢٠٢٥).

ويُشير التقرير الأممي للاقتصاد الإبداعي إلى أن الاقتصاد البنفسجي يمثل الإطار الذي يربط الثقافة بالإنتاج، ويحوّل الإبداع إلى قيمة اقتصادية، مما يجعله أحد محركات النمو المستقبلي ضمن أهداف التنمية المستدامة (United Nations, ٢٠١٥).

6- الاقتصاد الأحمر: اقتصاد يعتمد على المركزية ولا يتمتع بالمنافسة أو التنوع، وهو الاقتصاد الذي تسيطر فيه الحكومة على معظم وسائل الإنتاج والتوزيع. في هذا النموذج، يتم التأكيد على الملكية العامة للموارد والصناعات (روبرتس، ٢٠١٢).فهو يُشير إلى الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالقطاع الصناعي، والذي يشمل الصناعات الثقيلة والتعدين والطاقة والبنية التحتية. يتميز هذا الاقتصاد بكونه محركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية، حيث يُساهم في توفير فرص العمل، رفع الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز القدرة التنافسية للدول. يُعد الاقتصاد الأحمر في القارة الإفريقية، التي تمتلك موارد طبيعية هائلة ولكن تعاني من ضعف التصنيع، يعد فرصةً كبيرةً لتحويل تلك الموارد إلى منتجات ذات قيمة مضافة تُسهم في تحقيق الاستقلال الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة.(زهدي، ٢٠٢٥).

7- الاقتصاد البني: الاقتصاد الذي يعتمد فيه معظم النمو الاقتصادي على الأنشطة المدمرة للبيئة. يُعرف على نحو أنه جميع الأنشطة الاقتصادية التي تعتمد في قيامها ونموها على استخراج الوقود

الأحفوري وتكريره والأنشطة المكملة له، والتي لا تهتم بالأضرار البيئية والأيكولوجية الناجمة، ويُعد أبرزها ارتفاع نسبة الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي والاحتباس الحراري، وتشير بعض التقديرات إلى أن أكثر من ٥ مليون حالة وفاة نتجت عن تلوث الهواء في عام ٢٠١٧، ووفاة أكثر من ١,٥ مليون طفل جراء إلقاء ١٤ مليار رطلٍ من البلاستيك في المحيطات سنويًا. (عوض، ٢٠٢٢).

8- الاقتصاد الأسود: هو مصطلح يُستخدم لوصف الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية أو غير القانونية التي لا يتم الإبلاغ عنها أو تسجيلها لدى السلطات الحكومية (Schneider & Enste, ٢٠٠٠) .

يطلق عليه اقتصاد الظل، أو الاقتصاد الخفي، احياناً السوق السوداء وينشط كثيرًا في الدول ذات الأنظمة الضعيفة. يشمل هذا الاقتصاد جميع التعاملات التجارية التي لا تدخل ضمن الإحصائيات الرسمية للدولة، سواء كانت قانونية لكنها غير مُبلغ عنها لتجنب الضرائب، أو أنشطة غير قانونية بالكامل.

خامساً: تأثير الألوان في الاقتصاد

يمكن للألوان أن تلعب دوراً هاماً في الاقتصاد من خلال عدة آليات:

1. التسويق: الألوان يمكن أن تؤثر على قرارات الشراء وسلوك المستهلكين. بعض الألوان مثل الأحمر والأصفر يمكن أن تزيد من الانتباه والرغبة في الشراء.
2. العلامة التجارية: الألوان يمكن أن تكون جزءًا هامًا من هوية العلامة التجارية. بعض العلامات التجارية تستخدم ألوانًا محددة لتمييز نفسها عن المنافسين. فعلى سبيل المثال لا الحصر اللون الأحمر يرتبط بالطاقة والحركة، ويمكن استخدامه في تصميم العلامات التجارية التي تركز على الحركة والنشاط. كذلك اللون الأزرق فهو يرتبط بالثقة والاستقرار، ويمكن استخدامه في تصميم العلامات التجارية التي تركز على الثقة والاستقرار.

3. التصميم: الألوان يمكن أن تؤثر على جماليات المنتجات والخدمات، مما يمكن أن يؤثر على قرارات الشراء. فاللون الأخضر مثلًا يرتبط بالطبيعة والاستدامة، ويمكن استخدامه في تصميم العلامات التجارية التي تركز على الاستدامة والبيئة.

فالاقتصاد بألوانه المختلفة يمكن أن يكون له تأثيرات متعددة على أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. ويعتمد تأثير الاقتصاد بألوانه المختلفة على أهداف التنمية المستدامة على السياسات والاستراتيجيات المتبعة في كل بلد.

أثر كل اقتصاد لوني على أهداف التنمية المستدامة

جدول يوضح تأثير الاقتصاد بألوانه الاثنا عشر على اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر

اللون الاقتصادي	التعريف المختصر	أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة	نوع التأثير
الأخضر	يعتمد على النمو الصديق للبيئة.	٧، ١٢، ١٣، ١٥	إيجابي قوي
الأزرق	يركز على الموارد البحرية والمحيطات.	١٤، ٢، ٨	إيجابي بيئي واقتصادي
البني	يعتمد على الوقود الأحفوري.	٨، ١٣، ١٥	إيجابي اقتصادي وسلبي بيئي
الأسود	يرتبط بالاقتصاد غير الرسمي أو غير القانوني.	١٦، ٨، ١٧	سلبي
البنفسجي	يربط بين الثقافة والإبداع والتنمية.	٤، ٥، ١١	إيجابي اجتماعي
البرتقالي	يعتمد على الصناعات الإبداعية والثقافية.	٨، ٩، ١١	إيجابي ابتكاري
الأحمر	يرتبط بالصحة والرفاه الاجتماعي.	٣، ٦، ٢	إيجابي إنساني
الأبيض	قائم على المعرفة والتعليم والشفافية.	٤، ٩، ١٦	إيجابي معرفي

اللون الاقتصادي	التعريف المختصر	أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة	نوع التأثير
الرمادي	يعتمد على إعادة التدوير والاقتصاد الدائري.	١١، ١٢، ١٣	إيجابي بيئي
الفيروزي	يجمع بين الأخضر والأزرق لتحقيق توازن بيئي شامل.	١٣، ١٤، ١٥، ٧	إيجابي تكاملي
الذهبي	يركز على الرفاه والسعادة كمقياس للنمو.	١، ٣، ٨	إيجابي اجتماعي
السماوي	مرتبط بالفضاء والتكنولوجيا المتقدمة.	٩، ١٧	إيجابي تكنولوجي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير وبرامج المنظمات الدولية[2]، ٢٠٢٥

يتضح من الجدول أن كل لون من ألوان الاقتصاد يسهم في تحقيق مجموعة من أهداف التنمية المستدامة. ويبرز التكامل بين هذه الألوان كضرورة لتحقيق التنمية المتوازنة. فالاقتصادات البيئية مثل الأخضر والأزرق تدعم الأهداف البيئية، بينما تركز الاقتصادات الثقافية مثل البنفسجي والبرتقالي على الأهداف الاجتماعية. أما الاقتصادات المعرفية مثل الأبيض والسماوي، فتمثل الأساس للابتكار والتقنية الحديثة.

2- الأمم المتحدة، البنك الدولي للإنترأمريكان، البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الفصل الثالث
تطبيق النماذج الاقتصادية

اولًا: دراسات الحالة والتحليل المقارن

يهدف هذا الفصل إلى تقديم تحليل معمق لعدد من دراسات الحالة التي تمثل نماذج بارزة للاقتصاد متعدد الألوان. وقد تم اختيار أربع دول استنادًا إلى معايير التنوع الجغرافي، والتجربة المتميزة في أحد ألوان الاقتصاد، وتوفر البيانات والمؤشرات القابلة للقياس. ا- معايير اختيار دراسات الحالة

تم اختيار الحالات وفقًا للمعايير التالية:

1. الريادة العالمية أو الإقليمية في أحد ألوان الاقتصاد.
2. توفر بيانات كمية ونوعية موثوقة قابلة للتحليل.
3. تمثيل جغرافي متنوع (أوروبا الغربية، الشمال الأوروبي، أمريكا اللاتينية).
4. وجود سياسات عامة واضحة يمكن مقارنتها نقديًا.

تشمل هذه الحالات: ألمانيا، النرويج، فرنسا، وكولومبيا، كما يلي:

1) ألمانيا والاقتصاد الأخضر

تعد ألمانيا رائدة عالميًا في مجال الاقتصاد الأخضر، حيث أطلقت منذ بداية الألفية الجديدة برنامج التحول الطاقي الذي يهدف إلى التحول من الاعتماد على الفحم والطاقة النووية إلى مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح والشمس. وقد ساهمت هذه السياسة في زيادة نسبة الطاقة المتجددة حوالي ٤٠٪ من مزيج الطاقة الوطني بحلول عام ٢٠٢٠ (BMWi, ٢٠٢١). كما اعتمدت ألمانيا سياسات تشجع على كفاءة الطاقة، وتدوير النفايات، والاستثمار في التكنولوجيا الخضراء.

2) النرويج والاقتصاد الأزرق

تمثل النرويج مثالاً بارزًا للاقتصاد الأزرق، حيث تمتلك أحد أكبر أساطيل الصيد في العالم وتعد من أبرز المصدرين للمنتجات البحرية. تعتمد النرويج على إدارة مستدامة للموارد البحرية، إذ وضعت سياسات صارمة لحماية المخزون السمكي ومنع الصيد الجائر. إضافة إلى ذلك، طورت تقنيات الاستزراع السمكي التي ساهمت في تعزيز صادراتها من السلمون، وهو ما يمثل أكثر من ٥٠٪ من صادراتها الغذائية (Norwegian Ministry of Trade, ٢٠٢٠). كما تسعى النرويج إلى الاستثمار في الطاقة البحرية المتجددة كالطاقة الموجية وطاقة الرياح البحرية.

3) فرنسا والاقتصاد البنفسجي

يبرز الاقتصاد البنفسجي في فرنسا بوصفه ركيزة أساسية للسياسات الثقافية والإبداعية. تحتل فرنسا مكانة عالمية في الصناعات الثقافية مثل السينما، الفنون، الأزياء، والموسيقى. وقد اعتمدت الحكومة الفرنسية سياسات لدعم الصناعات الإبداعية، حيث يساهم هذا القطاع بأكثر من ٢,٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي ويوفر ملايين الوظائف المباشرة وغير المباشرة (UNESCO, ٢٠١٩). وتعد باريس من أبرز المراكز العالمية للاقتصاد البنفسجي بما تضمه من مؤسسات ثقافية عريقة وأسواق دولية للإبداع.

4) كولومبيا والاقتصاد البرتقالي

برز الاقتصاد البرتقالي في كولومبيا كأحد المحركات الأساسية للاقتصاد الوطني. وقد اكتسب زخمه بعد إطلاق السياسة الوطنية للاقتصاد الإبداعي (Política Naranja) عام ٢٠١٣. ويركز هذا الاقتصاد على دعم الابتكار وريادة الأعمال الثقافية عبر حاضنات الأعمال ومراكز الابتكار للشباب المبدعين. وبحسب تقديرات (World Bank, ٢٠٢٠)، يساهم الاقتصاد البرتقالي بما يقارب ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مع توقعات بزيادة مساهمته بشكل ملحوظ خلال العقد القادم.

جدول يوضح مقارنة المؤشرات

الدولة	نوع الاقتصاد	المساهمة في الناتج المحلي (٪)	نسبة العمالة في القطاع (٪)	مؤشرات أخرى
ألمانيا	أخضر	٤٠٪ طاقة متجددة	٦٪	تراجع الاعتماد على الفحم
النرويج	أزرق	٪ صادرات بحرية	١٢٪	إدارة مستدامة للمصايد
فرنسا	بنفسجي	٢,٣٪	٥٪	الصناعات الثقافية والإبداعية
كولومبيا	برتقالي	٣٪	٧٪	دعم الابتكار وريادة الأعمال

المصدر: المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وتقارير دولية متعددة [3].

يتضح من خلال مقارنة الحالات الأربع أن هناك اختلافات كبيرة في طبيعة الاقتصاد الملون ودوره في التنمية. ففي حين يركز الاقتصاد الأخضر في ألمانيا على التحول الطاقي والاستدامة البيئية، يعكس الاقتصاد الأزرق في النرويج إدارة الموارد البحرية بشكل مستدام. أما الاقتصاد البنفسجي في فرنسا فيتمحور حول الصناعات الثقافية والإبداعية، في حين يقوم الاقتصاد البرتقالي في كولومبيا على الابتكار وريادة الأعمال. ومع ذلك، فإن القاسم المشترك بين هذه النماذج هو السعي لتحقيق تنمية مستدامة من خلال آليات مختلفة تتوافق مع الخصوصيات الوطنية.

ثانياً: تطبيق النماذج الاقتصادية في الدول النامية

تجارب الدول النامية في تطبيق النماذج الاقتصادية المختلفة تظهر نتائج مختلفة. بعض الدول النامية حققت نجاحًا في تطبيق نماذج اقتصادية معينة، بينما واجهت دول أخرى تحديات كبيرة (World Bank, ٢٠٢٠).

3- بيانات من البنك الدولي (World Bank)، وكالة الطاقة الدولية (IEA)، منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، منظمة اليونسكو (UNESCO)، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، بالإضافة إلى تقارير بنك التنمية للبلدان الأمريكية (IDB).

كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
www.ium.edu.so
http://ium.usa.online
ium.usa.online@gmail.com
+ 90 5528004880
المركز الرئيسي IUM
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota

هنـاك العديـد من التجـارب العمليـة عن اقتصاديـات الألوان فـي الدول الناميـة، والتي يمكـن أن نذكر بعضهـا على النحـو التالي:

1. الاقتصاد الأخضر

1. **جنـوب أفريقيا** هي واحـدة من الدول التـي تعمل علـى تطبيق مبادئ الاقتصـاد الأخضـر فـي خططهـا التنموية. تسـعى الحكومـة الجنوب أفريقيـة إلـى تحقيـق التنميـة المسـتدامة من خـلال الاسـتثمار في الطاقة المتجددة والزراعة المسـتدامة والسـياحة البيئيـة. مجلة التنمية المسـتدامة (٢٠١٨).
2. **كوسـتاريكا:** هي دولـة صغيرة فـي أمريـكا الوسـطى، ولكنها تعمل علـى تطبيق مبـادئ الاقتصـاد الأخضر فـي خططها التنموية. تسـعى الحكومـة الكوسـتاريكية إلـى تحقيـق التنميـة المسـتدامة مـن خلال الاسـتثمار في الطاقة المتجددة والزراعة المسـتدامة والسياحة البيئية. مجلـة التنمية المسـتدامة (٢٠١٩).
3. **رواندا:** تعمل روانـدا على تطبيق مبادئ الاقتصـاد الأخضر في خططها التنمويـة، مع التركيـز على الاسـتثمار في الطاقـة المتجـددة والزراعة المستدامة والسـياحة البيئية.
4. **كينيا:** تستثمر كينيا في مشـاريع الطاقة المتجددة والزراعة المستدامة، وتسـعى إلـى تحقيـق التنميـة المسـتدامة من خـلال تطبيـق مبادئ الاقتصـاد الأخضر.
5. **المغـرب:** يعمـل المغـرب على تطبيـق مبـادئ الاقتصـاد الأخضر في خططهـا التنمويـة، مع التركيـز على الاسـتثمار في الطاقـة المتجددة والزراعة المسـتدامة والسـياحة البيئية.

2. الاقتصاد الأزرق

1. **إندونيسـيا** هـي دولـة ذات ثـروة بحريـة هائلـة، وتعمل علـى تطبيق مبـادئ الاقتصـاد الأزرق فـي إدارة مواردهـا البحرية. تسـعى الحكومة الإندونيسـية إلـى تحقيق التنميـة المسـتدامة من خـلال الحفاظ على البيئة البحرية وتعزيز الصيد المسـتدام والسـياحة البحريـة. مجلة التنمية

المستدامة (٢٠٢٠).

2. **موريشيوس** هي دولة جزيرة في المحيط الهندي، وتعمل على تطبيق مبادئ الاقتصاد الأزرق في إدارة مواردها البحرية. تسعى الحكومة الموريشيوسية إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحفاظ على البيئة البحرية وتعزيز الصيد المستدام والسياحة البحرية. مجلة التنمية المستدامة (٢٠٢٠).
3. **جزر المالديف:** تعتبر جزر المالديف دولة رائدة في مجال الاقتصاد الأزرق، حيث تعمل على تطبيق مبادئ الاقتصاد الأزرق في إدارة مواردها البحرية، مع التركيز على الحفاظ على البيئة البحرية وتعزيز الصيد المستدام والسياحة البحرية.
4. **الفلبين:** تعمل الفلبين على تطبيق مبادئ الاقتصاد الأزرق في إدارة مواردها البحرية، مع التركيز على الحفاظ على البيئة البحرية وتعزيز الصيد المستدام والسياحة البحرية.
5. **سريلانكا:** تستثمر سريلانكا في مشاريع الاقتصاد الأزرق، مثل السياحة البحرية والصيد المستدام، وتسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطبيق مبادئ الاقتصاد الأزرق.
6. **تنزانيا:** تعمل تنزانيا على تطبيق مبادئ الاقتصاد الأزرق في إدارة مواردها البحرية، مع التركيز على الحفاظ على البيئة البحرية وتعزيز الصيد المستدام والسياحة البحرية.
7. **جنوب أفريقيا:** تعمل جنوب أفريقيا على تطبيق مبادئ الاقتصاد الأزرق في إدارة مواردها البحرية، مع التركيز على الحفاظ على البيئة البحرية وتعزيز الصيد المستدام والسياحة البحرية.

3. الاقتصاد الدائري

1. **الصين**[4] هي واحدة من الدول التي تعمل على تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري في خططها التنموية. تسعى الحكومة الصينية إلى

4- الصين تُعتبر دولة نامية من قبل العديد من المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي. على الرغم من أن الصين لديها ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إلا أنها لا تزال تتمتع ببعض المزايا الممنوحة للدول النامية، مثل تسهيلات في التجارة الدولية وتلقي قروض منخفضة الفائدة.

تحقيق التنمية المستدامة من خلال تقليل النفايات وإعادة استخدام الموارد وتعزيز الإنتاج المستدام. مجلة التنمية المستدامة (٢٠٢٠).

2. **جنوب أفريقيا:** تعمل جنوب أفريقيا على تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري في خططها التنموية، مع التركيز على تقليل النفايات وإعادة استخدام الموارد وتعزيز الإنتاج المستدام.
3. **نيجيريا:** تستثمر نيجيريا في مشاريع الاقتصاد الدائري، مثل إعادة تدوير النفايات وإعادة استخدام الموارد، وتسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري.
4. **غانا:** تعمل غانا على تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري في خططها التنموية، مع التركيز على تقليل النفايات وإعادة استخدام الموارد وتعزيز الإنتاج المستدام.

هذه بعض الأمثلة على التجارب العملية عن اقتصاديات الألوان في الدول النامية. هناك العديد من الدول الأخرى التي تعمل على تطبيق مبادئ اقتصاديات الألوان في خططها التنموية، ويمكن أن تكون هذه التجارب مصدر إلهام للعديد من الدول الأخرى.

ثالثاً: التحديات والفرص

تطبيق النماذج الاقتصادية المختلفة في الدول النامية يواجه العديد من التحديات، بما في ذلك نقص الموارد والبنية التحتية الضعيفة. ومع ذلك، هناك فرصًا لتحسين أداء الاقتصادات النامية من خلال تطبيق نماذج اقتصادية فعالة (أجيري، ٢٠١٨).

التحديات

1- تحديات الاقتصاد البنفسجي

- يتطلب الاقتصاد البنفسجي استثمارات كبيرة في البحث والتطوير والابتكار.
- تواجه الصناعات الإبداعية والثقافية منافسة شديدة في السوق.

- تحتاج الصناعات الإبداعية والثقافية إلى حماية حقوق الملكية الفكرية لضمان استمرار الابتكار والإبداع.

2- تأثيرات الاقتصاد الأسود

- يؤدي الاقتصاد الأسود إلى فقدان الإيرادات الحكومية بسبب عدم دفع الضرائب.
- يؤدي إلى منافسة غير عادلة للشركات التي تعمل في الاقتصاد الرسمي.
- يمكن أن يؤثر الاقتصاد الأسود على الاقتصاد الوطني من خلال تشويه البيانات الاقتصادية وتقليل فعالية السياسات الاقتصادية.

3- تحديات الاقتصاد الأحمر

- يمكن أن يؤدي الاقتصاد الأحمر إلى القيود على الحرية الاقتصادية، من خلال التدخل الحكومي في الاقتصاد.
- يمكن أن يؤدي إلى عدم الكفاءة الاقتصادية، من خلال الاعتماد على الملكية العامة والتدخل الحكومي.
- يمكن أن يؤدي الاقتصاد الأحمر إلى الاعتماد على الحكومة، من خلال التدخل الحكومي في الاقتصاد.

أن جميع الألوان تلعب دوراً مهماً في تطوير الاقتصاد وتعزيز النمو المستدام. فلا يمكن تحديد لون معين كالأهم بين ألوان الاقتصاد لتحقيق التنمية الاقتصادية في الحاضر والمستقبل، فعلى سبيل المثال، يمكن أن يساهم الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة وحماية البيئة، بينما يمكن للعديد من الألوان الأخرى أن تعزز الابتكار وتعزز النمو الاقتصادي.

تعتبر جميع ألوان الاقتصاد كجزء من نظام اقتصادي متكامل وتسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي بطرق متعددة ومتنوعة تستند إلى الحاجات والمتطلبات المحلية والعالمية.

على الرغم من أن مفهوم الاقتصاد متعدد الألوان يوفر إطارًا غنيًا

لتحليل الظواهر الاقتصادية المعاصرة، إلا أنه يواجه عدة انتقادات. من أبرزها غياب إطار نظري موحد يجمع بين هذه النماذج، إضافة إلى وجود تداخل في بعض المفاهيم مثل الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الأزرق. كما أن بعض النماذج، مثل الاقتصاد البنفسجي والاقتصاد البرتقالي، ما زالت تفتقر إلى مؤشرات قياس دقيقة تجعلها قابلة للتطبيق العملي بشكل واسع (World Bank, ٢٠٢٢). ومع ذلك، فإن هذه النماذج تمثل فرصة لإعادة صياغة الفكر الاقتصادي بما يتناسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين.

الخاتمة

تناول هذا البحث موضوع الاقتصاد متعدد الألوان واهميته في تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية، حيث يمكن أن يساهم تطبيق النماذج الاقتصادية المختلفة في تحسين جودة الحياة للسكان وتعزيز التنمية الاقتصادية والبيئية. توصل البحث إلى مجموعة من النتائج الهامة التي تسلط الضوء على دور الاقتصاد متعدد الألوان في تعزيز التنمية المستدامة في الدول النامية. وأظهر البحث أن دمج النماذج الاقتصادية المختلفة – الأخضر، الأزرق، البنفسجي، البني، البرتقالي، الأحمر، والأسود – يشكل إطارًا فعالاً لتحقيق التنمية الشاملة، بما يشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

النتائج العامة والتوصيات

اولًا: النتائج

من خلال تحليل النماذج الاقتصادية المختلفة وتطبيقاتها في الدول المدروسة، يمكن تلخيص أبرز النتائج العلمية على النحو الآتي:

1. تنوع ألوان الاقتصاد يمثل مقاربة تكاملية للتنمية المستدامة، إذ إن كل لون اقتصادي يعكس بعدًا محددًا من أبعاد التنمية البيئية أو الثقافية أو الابتكارية، ويؤدي تكاملها إلى تحقيق توازن شامل بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة والهوية الإنسانية.
2. النموذج الألماني في الاقتصاد الأخضر يبرز كأحد أنجح التجارب في دمج سياسات الطاقة المتجددة مع استراتيجيات التحول الصناعي. ويُظهر أن الاستثمار في التكنولوجيا النظيفة وكفاءة الطاقة لا يعوق النمو بل يعززه على المدى الطويل.
3. النموذج النرويجي للاقتصاد الأزرق يقدم مثالاً على كيفية إدارة الموارد البحرية بشكل مستدام، حيث تحقق النرويج توازنًا بين استغلال الثروة السمكية والحفاظ على النظم البيئية. كما تؤكد التجربة النرويجية أن

السياسات البحرية المستدامة يمكن أن تكون مصدرًا رئيسيًا للأمن الغذائي والتنمية الريفية.

4. التجربة الفرنسية في الاقتصاد البنفسجي تبرهن على أن الثقافة والإبداع يمثلان محركين حقيقيين للاقتصاد الوطني، وأن الاستثمار في الصناعات الثقافية والإبداعية يعزز الهوية الوطنية ويخلق فرص عمل ذات طابع معرفي، خاصة في الاقتصاد الرقمي.
5. الاقتصاد البرتقالي في كولومبيا يُعد نموذجًا مبتكرًا لدمج الشباب في عملية التنمية من خلال دعم ريادة الأعمال الثقافية والإبداعية، وهو ما أدى إلى تحفيز الابتكار المحلي وتقليل معدلات البطالة بين الشباب.
6. غياب التكامل بين ألوان الاقتصاد في الدول النامية يمثل أحد التحديات الرئيسية، إذ غالبًا ما تُعالج القطاعات الاقتصادية بمعزل عن غيرها، مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة وتشتت الجهود التنموية.
7. التنمية المستدامة لا تتحقق إلا عبر رؤية اقتصادية متعددة الأبعاد، تأخذ في الاعتبار التوازن بين البيئة والاقتصاد والثقافة والابتكار، وهو ما يُمثله بوضوح إطار الاقتصاد متعدد الألوان.

ثانيًا: التوصيات

استنادًا إلى النتائج السابقة، يقترح البحث مجموعة من التوصيات العلمية والعملية التي يمكن أن تسهم في تعزيز تطبيق مفهوم الاقتصاد متعدد الألوان، خاصة في الدول النامية:

1. تبنّي سياسات وطنية شاملة للاقتصاد متعدد الألوان، بحيث يتم التنسيق بين وزارات البيئة، والثقافة، والاقتصاد، والتعليم العالي لتطبيق مبادرات متكاملة تدعم كل بعد من أبعاد الاقتصاد الملون.
2. تعزيز التعليم والتدريب في مجالات الاقتصاد الأخضر والأزرق والإبداعي ضمن المناهج الجامعية ومراكز البحوث، بما يهيئ الكفاءات القادرة على قيادة التحول نحو اقتصاد مستدام.

3. تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل المشاريع الخضراء والبحرية والثقافية، بما يسهم في تحقيق التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على الموارد الأحفورية.
4. إنشاء مؤشرات قياس وطنية لتقييم أداء ألوان الاقتصاد المختلفة في كل دولة، بحيث يتم تتبع التقدم في مجالات الطاقة المتجددة، والابتكار، والإبداع الثقافي، والإدارة البيئية.
5. تطوير حاضنات أعمال ومناطق ابتكار تدمج بين التكنولوجيا والإبداع الثقافي، مثل نموذج الاقتصاد البرتقالي، مع منح أولوية للشباب ورواد الأعمال الصغار.
6. تعزيز البحث العلمي والتعاون الدولي لتبادل الخبرات والتجارب بين الدول في مجالات الاقتصاد الملون، بما يدعم تبني أفضل الممارسات العالمية.
7. إدماج أهداف الاقتصاد متعدد الألوان في استراتيجيات التنمية الوطنية ٢٠٣٠، وربطها مباشرة بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs)، خاصة الأهداف: ٧، ٨، ٩، ١٢، و١٣.

قائمة المراجع

أولًا: الكتب

- عبد الله، هـ. م. (٢٠٢٢). الاقتصاد البنفسجي: الثقافة والإبداع كرافعة اقتصادية. دار وائل للنشر.
- الكومي، س. م. (٢٠٢٠). الاقتصاد البني والتحولات الصناعية. دار المعرفة الجامعية.
- حجازي، ع. ف. (٢٠١٦). الاقتصاد الأحمر وصناعات الدفاع. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الطيب، ي. (٢٠١٧). الاقتصاد الأسود: الأنشطة غير المشروعة وآثارها على التنمية. دار جامعة السودان.
- سلامة، ع. ع. ر. (٢٠٢١). الاقتصاد البرتقالي: الإعلام والصناعات الإبداعية. دار الفكر العربي.
- Divérsum. (2013). The purple economy: An opportunity. Paris.
- Ilkkaracan, I. (2016). The purple economy and sustainable development. Istanbul.
- Howkins, J. (2001). The creative economy: How people make money from ideas. Penguin.
- Maskin, E. (2010). The blue economy and sustainable resource management. Cambridge University Press.
- Pauli, G. (2010). The blue economy: 10 years, 100 innovations, 100 million jobs. Paradigm Publications.
- Samuelson, P. A., & Nordhaus, W. D. (2021). Economics (20th ed.). McGraw-Hill.
- Stiglitz, J. E. (2019). People, power, and profits: Progressive capitalism for an age of discontent. W. W. Norton & Company.
- Divérsum. (2013). The purple economy: An opportunity. Paris.

- Ilkkaracan, I. (2016). The purple economy and sustainable development. Istanbul.

ثانياً: المقالات العلمية :

- Barbier, E. B. (2016). Building the green economy. Environment and Development Economics, 327–303 ,(3)21. https://doi.org/10.1017/S1355770X16000198
- Feige, E. L. (1990). Defining and estimating underground and informal economies. World Development, 1002–989 ,(7)18. https://doi.org/750-0305/10.1016X(-90094(90G
- Schneider, F., & Enste, D. H. (2000). Shadow economies: Size, causes, and consequences. Journal of Economic Literature, 114–77 ,(1)38. https://doi.org/10.1257/jel.38.1.77
- Tanzi, V. (1999). Uses and abuses of estimates of the underground economy. Economic Journal, 347–338 ,(456)109. https://doi.org/0297.00437-1468/10.1111
- Smith, J. (2018). Green economy and sustainable growth. Routledge.

ثالثاً: الدراسات العربية المحكمة

- حجلة، ح.، & بوفلفل، س. (٢٠٢٣). الألوان الاقتصادية وعلاقتها بالتنمية المستدامة: دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية, ٩(١)، ٧٠٥-٧٢٥.
- شيخ الدين، أ. ع. (٢٠١٩). الاقتصاد الأخضر كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية, ٢(٤٠)، ٢٠٥-٢٣١.
- شيخ الدين، أ. ع. (٢٠٢٣). الاقتصاد الدائري للكربون كآلية لتحقيق التنمية

المســـتدامة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية, ٥(٢).
- المعتــز باللــه عــوض، ر.، وآخــرون. (٢٠٢٢). الألــوان الاقتصاديــة وأبعاد التنميــة المســتدامة. مجلة العلــوم البيئيــة, ٥١(٥).

رابعاً: التقارير الدولية :

- United Nations Environment Programme (UNEP). (2011). Towards a green economy: Pathways to sustainable development and poverty eradication. https://www.unep.org
- World Bank. (2018). The blue economy: Opportunities for sustainable ocean economy. https://www.worldbank.org
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2013). Creative economy report. UNESCO.
- UNDP. (2020). Human development report. United Nations Development Programme.
- International Monetary Fund (IMF). (2020). Illicit financial flows and development. IMF.



كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا